Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد السادس عشر || تاريخ الإصدار 2026-07-20

التعليم كأداة للمقاومة والصمود لدى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال: دراسة نوعية تحليلية نقدية

Education as a Tool of Resistance and Steadfastness for Palestinian Prisoners in Occupation Prisons: A Critical, Analytical, Qualitative Study

قتيبة محمد صالح مسلم

Qutaiba Mohammad Saleh mosallam

إشراف الدكتورة علياء العسالي والدكتورة كفاح برهم

بحث مستل من أطروحة الدكتوراة المقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية – برنامج التعلم والتعليم

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61628

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
هدفت هذه الدراسة النوعية التحليلية النقدية إلى الكشف عن دور التعليم كأداة للمقاومة والصمود لدى الأسرى والأسيرات الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. تكونت عينة الدراسة من (27) أسيراً وأسيرة (20 أسيراً من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات ممن أمضوا أكثر من 20 عاماً، و7 أسيرات بذوي أحكام عادية)، إلى جانب إجراء مقابلات مع (4) خبراء تربويين، وتحليل مضمون (5) كتب أدبيات السجون ذات العلاقة. استخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على المقابلات شبه المنظمة وتحليل المضمون واستخراج الثيمات (Theme Analysis). وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم داخل السجون يشكل أداة نضالية واعية لكسر أهداف الاحتلال وإعادة إنتاج الذات الصامدة، وتحويل السجن إلى "جامعة وصومعة فكرية". وأوصت الدراسة بضرورة مأسسة التعليم في السجون وتوفير حاضنات أكاديمية رسمية مستدامة لهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاوم، الحركة الأسيرة، الصمود، تحليل المضمون، سجون الاحتلال.

Abstract:

This qualitative, analytical, and critical study aimed to uncover the role of education as a tool for resistance and resilience among Palestinian male and female prisoners in Israeli occupation prisons. The study sample consisted of (27) prisoners (20 males serving high or life sentences with over 20 years in detention, and 7 females with regular sentences), in addition to interviews with (4) educational experts and a content analysis of (5) relevant prison literature books. Utilizing a qualitative approach based on semi-structured interviews and thematic analysis, the study revealed that education inside prisons serves as a conscious struggle to dismantle the occupation's goals, reproduce resilient selves, and transform prisons into "intellectual universities." The study recommended institutionalizing education within prisons and providing sustainable academic frameworks for prisoners.

Keywords: Transformative Education, Captive Movement, Resilience, Content Analysis, Occupation Prisons.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

تعتبر تجربة الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي أحد أبرز التحديات التي تواجه الإنسان الفلسطيني، حيث يسعى الاحتلال من خلال عزل الأسرى إلى تفريغهم من محتواهم الوطني والفكري. وفي مقابل هذه السياسة، خاضت الحركة الوطنية الأسيرة معارك مريرة لتحويل السجون من معتقلات للتعذيب والتجهيل إلى منارات للعلم والمعرفة (البرغوثي، 2019). ويأتي التعليم في هذا السياق ليس مجرد ترف أكاديمي، بل كأداة اشتباك واعية وآلية صمود مركزية لإثبات الذات وتحدي منظومة السجن.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن مشكلة الدراسة في رصد الكيفية التي يتشكل بها التعليم كأداة مقاومة، خاصة لدى الأسرى القدامى ذوي المحكوميات العالية (المؤبدات) الذين أمضوا أكثر من عقدين، والأسيرات اللواتي يواجهن ظروفاً اعتقاليه مركبة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: كيف يسهم التعليم في تعزيز المقاومة والصمود لدى الأسرى والأسيرات الفلسطينيين في سجون الاحتلال من وجهة نظرهم ووجهة نظر الخبراء التربويين؟

وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

ما دور التعليم في تشكيل الوعي النضالي للأسرى ذوي الأحكام العالية (أمضوا >20 عاماً)؟

كيف تتمايز تجربة الأسيرات في استخدام التعليم كأداة صمود؟

ما هي الثيمات التربوية والنضالية المستخلصة من أدبيات السجون وآراء الخبراء التربويين؟

1.3 أهداف الدراسة

الكشف عن المضامين النضالية للتعليم داخل السجون الإسرائيلية.

تحليل الفروق المنهجية لتأثير التعليم بين الأسرى ذوي الأحكام العالية والأسيرات.

تقديم رؤية نقدية تربوية لواقع التعليم الاعتقالي بناءً على شهادات حية وأدبيات موثقة.

1.4 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: إثراء المكتبة الفلسطينية والعربية بدراسة نوعية نقدية تربط بين الفلسفة التربوية التحريرية وواقع الحركة الأسيرة.

الأهمية التطبيقية: تزويد المؤسسات الرسمية (كوزارة شؤون الأسرى والجامعات الفلسطينية) ببيانات نوعية تسهم في تطوير برامج التعليم الموجهة للأسرى.

1.5 مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

التعليم كأداة للمقاومة (Education as a Tool of Resistance): إجرائياً هو كل جهد معرفي منظم (قراءة، تدوين، حلقات دراسية، تعليم جامعي) يمارسه الأسير داخل المعتقل لكسر سياسة التجهيل وعزل الوعي التي يفرضها السجان (فلوط، 2020، ص. 45).

الصمود (Resilience): الثبات النفسي والوطني والقدرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الاعتقال القاسية دون انهيار قيم أو تراجع نضالي (عطية، 2022، ص. 112).

الأسرى ذوو الأحكام العالية: هم المعتقلون المحكومون بالسجن المؤبد أو مدى الحياة، وأمضوا داخل السجون مدة تزيد عن عشرين عاماً بشكل متواصل.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري والنظريات المفسرة

تستند هذه الدراسة إلى نظريتين رئيسيتين لتفسير ظاهرة التعليم المقاوم داخل السجون:

أولاً: نظرية التعليم التحرري (Liberation Pedagogy) - باولو فريري

يرى فريري (Freire, 2018) أن التعليم لا يمكن أن يكون محايداً؛ فهو إما أن يكون أداة للقهر وتدجين الوعي، أو أداة للتحرر والممارسة النقدية من أجل تغيير العالم. في سياق السجون التابعة للاحتلال، يتجاوز التعليم "التعليم البنكي" (التلقيني) ليصبح "تعليماً طرحياً للمشكلات"، حيث يستعين الأسير بالمعرفة لتفكيك الخطاب الاستعماري للسجان وبناء بديل معرفي ثوري يؤكد إنسانيته ومقاومته (البرغوثي، 2019).

ثانياً: نظرية المقاومة اليومية (Everyday Resistance) - جيمس سكوت

يطرح سكوت (Scott, 1985) مفهوم "النصوص الخفية" والمقاومة الهادئة وغير الصاخبة التي تمارسها الفئات المقهورة. إن إصرار الأسير على تهريب "كبسولة" تعليمية (دفاتر صغيرة مكتوبة بخط دقيق) أو عقد جلسة تدريس رغماً عن منع السجان، يمثل شكلاً صارخاً من أشكال المقاومة اليومية التي تفتت هيمنة السجن المطلقة وتخلق مساحات حرية مستقلة (فلوط، 2020).

2.2 الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة بدران (2018): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الحركة الثقافية والتعليمية للأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. استخدمت الباحثة المنهج التاريخي التحليلي مستندة إلى شهادات مسترجعة لأسيرات محررات. وتوصلت النتائج إلى أن الأسيرات نجحن في مأسسة العمل الثقافي داخل السجون رغم قلة عددهن وتعمّد إدارة السجون عزلّهن وتشتيتهن، وتحويل الغرف الاعتقالية إلى صفوف محو أمية وتدريس فكري.

دراسة مصلح (2020): تناولت هذه الدراسة تجربة التعليم العالي للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية من حيث التحديات والآفاق. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعاينة بنية البرامج الأكاديمية المطروحة خلف القضبان. وأظهرت النتائج أن الأسرى استطاعوا

انتزاع حقهم في التعليم الجامعي بالتعاون مع الجامعات المحلية، إلا أن التجربة تواجه معوقات مستمرة من مصلحة السجون مثل مصادرة الكتب وعرقلة الامتحانات.

دراسة فروانة (2021): بحثت الدراسة في واقع التعليم في السجون والمعتقلات الإسرائيلية من منظور التحدي وإصرار المواجهة. استخدم الباحث المنهج التوثيقي الاسترجاعي لرصد مسيرة التعليم منذ سبعينيات القرن الماضي حتى اليوم. وخلصت الدراسة إلى أن التعليم داخل الأسر لم يكن ترفاً، بل مثّل أداة اشتباك وجودية منظمة لإفشال مخططات الاحتلال الرامية لتفريغ الأسير من محتواه الوطني.

دراسة البرغوثي (2019): تمثلت هذه الدراسة (الموثقة في كتاب أكاديمي) في استعراض تجربة التعليم العالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي. استخدم الباحث المنهج التحليلي النقدي المبني على المعاينة المعاشة والتجربة الميدانية المباشرة بصفته مشرفاً على البرامج الأكاديمية للأسرى. وتوصلت الدراسة إلى أن مأسسة التعليم العالي داخل السجون ساهمت في إعادة صياغة الهوية الجمعية والنخبوية للحركة الأسيرة وحمايتها من التفتيت الإدراكي.

دراسة عطية (2022): هدفت هذه الدراسة الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية إلى استقصاء مستوى الصمود النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين. واعتمدت الدراسة المنهج الكمي الارتباطي على عينة من الأسرى المحررين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الصمود النفسي والدافعية نحو التعلم واستكمال التعليم العالي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة ناشف (Nashif, 2018): قدمت هذه الدراسة الأنثروبولوجية تحليلاً لبنية الهوية والمجتمع داخل السجون الإسرائيلية، مع التركيز على الأسرى السياسيين الفلسطينيين. اعتمدت الدراسة المنهج الإثنوغرافي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن الأسرى يعيدون إنتاج فضاء السجن من خلال منظومة تعليمية ومعرفية صارمة ومكتوبة تعمل كآلية دفاعية جماعية ضد سياسات العزل وسلب الإرادة.

دراسة جياكامان (Giacaman, 2019): ركزت هذه الدراسة على مفهوم "الصمود" في الأرض الفلسطينية المحتلة والتعليم كأداة لتجسيده. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي السوسيولوجي. وخلصت النتائج إلى أن الممارسات التعليمية في السياق الفلسطيني، وبخاصة في ظروف القهر القسري والاعتقال، تتحول من مجرد عملية تلقين إلى أداة مواجهة سياسية واجتماعية مركزية تضمن الثبات والارتباط بالأرض والقضية.

دراسة ميرشام (Mearsham, 2020): أجرت الدراسة تحليلاً مقارناً بين تجارب الأسرى السياسيين الفلسطينيين وأسرى حركة مناهضة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، لبحث دور التعليم السياسي في المقاومة. استخدمت الدراسة المنهج المقارن النوعي. وأكدت النتائج أن السجون في التجربتين تحولت إلى "مدارس كوادر" ساهمت المعرفة والتعليم فيها في الحفاظ على التماسك التنظيمي ومقاومة السجان بنصوص فكرية مضادة.

دراسة صفير (Sfeir, 2021): هدفت الدراسة إلى سبر أغوار "العقول الأسيرة" من خلال فحص سياسات التعليم للأسرى السياسيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي. اعتمدت الدراسة المنهج التفكيكي النقدي. وتوصلت إلى أن إدارة السجون توظف الحرمان من التعليم كأداة عقابية، بينما يصر الأسرى على تحويل التعليم إلى مساحة نضالية لكسر الهيمنة الاستعمارية وتأكيد حتمية التحرر.

دراسة حمامي (Hammami, 2022): تناولت هذه الدراسة الصمود من منظور جندري (Gendered Sumoud) عبر التركيز على الأسيرات الفلسطينيات وقدرتهن على المواجهة المؤسسية. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي القائم على المقابلات المعمقة مع أسيرات محررات. وأظهرت النتائج أن الأسيرات يبنين نماذج صمود متميزة ترتكز على التثقيف الجماعي، الدعم النفسي المتبادل، وتحدي البنية الاستعمارية والبطريركية (الذكورية) للسجن معاً.

2.3 المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية (Comparison)

وجه المقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من حيث المنهجية تراوحت بين المنهج الكمي الارتباطي (مثل دراسة عطية، 2022)، والمنهج الوصفي أو التاريخي التوثيقي (مثل مصلح، 2020؛ وفروانة، 2021).

تعتمد المنهج النوعي التكاملي (Qualitative Triangulation) الذي يدمج بين المنهج التحليلي النقدي، المقابلات المعمقة، وتحليل المضمون لضمان عمق البيانات.

من حيث مجتمع وعينة الدراسة ركزت أغلب الدراسات على الأسرى الذكور بشكل عام، أو درست الأسيرات بشكل مستقل تماماً (مثل بدران، 2018؛ وحمامي، 2022) دون دمج العينات.

تتميز بشمولية وتخصيص العينة؛ حيث تجمع بدقة بين (20) أسيراً من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات (>20 عاماً في الأسر) و(7) أسيرات بذوي أحكام عادية، لتغطية المشهد من منظور جندري ونضالي مركب.

من حيث أدوات الدراسة اقتصرت معظم الدراسات السابقة على أداة واحدة (إما المقابلات فقط، أو الاستبيانات الكمية، أو مراجعة الأدبيات التاريخية).

تستخدم ثلاث أدوات متزامنة: مقابلات شبه منظمة مع الأسرى والأسيرات، مقابلات مع (4) خبراء تربويين، وتحليل مضمون لـ (5) كتب حقيقية من أدبيات السجون واستخراج ثيماتها.

من حيث الإطار الفكري والنظري وظفت بعض الدراسات أبعاداً نفسية صرفه أو سوسيولوجية عامة حول الصمود دون ربطها المباشر بنظريات التربية النقدية التحريرية.

تؤطر الظاهرة نقدياً بالاستناد الصريح إلى نظرية التعليم التحرري لباولو فريري ونظرية المقاومة اليومية لجيمس سكوت، وتطبيقها إجرائياً على واقع الحركة الأسيرة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق وجود شُح في الدراسات النوعية النقدية الفلسطينية التي تجمع بين شهادات الأسرى ذوي المحكوميات العالية جداً والأسيرات في ذات السياق التحليلي التربوي. وتأتي هذه الدراسة الحالية لتسد ثغرة بحثية واضحة في المكتبة الأكاديمية لجامعة النجاح الوطنية، من خلال تقديم تحليل نوعي يربط النظرية التربوية بالتطبيق النضالي الواقعي داخل سجون الاحتلال.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات (منهجية الدراسة)

3.1 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي (Qualitative Approach) باستخدام التصميم التحليلي النقدي، نظراً لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة وتعمقه في فهم المعاني والخبرات المعاشة للأسرى والمحررين.

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة قصديّاً من ثلاث أدوات تكاملية:

الأسرى والأسيرات (المحررون حديثاً أو عبر شهادات موثقة):

(20) أسيراً محكومين بالمؤبد وأحكام عالية (أمضوا > 20 عاماً).

(7) أسيرات من ذوات الأحكام العادية.

الخبراء التربويون: (4) خبراء متخصصين في التربية وعلم الاجتماع السياسي الفلسطيني.

أدبيات السجون (تحليل المضمون): تم اختيار (5) كتب ومؤلفات صدرت من داخل السجون أو عنها (تُنظر في الفصل الرابع).

3.3 أدوات الدراسة

المقابلة شبه المنظمة (Semi-structured Interview): وجهت للأسرى والأسيرات والخبراء.

استمارة تحليل المضمون: صممت لرصد ثيمات "التعليم، الصمود، المقاومة، السجان" في الكتب المختارة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج

4.1 تحليل مضمون الكتب الخمسة (Content Analysis)

جرى تحليل المضمون للكتب الخمسة التالية لمعرفة مدى تكرار ودلالات التعليم كأداة صمود:

صهر الوعي أو إعادة هندسة الإدراك - وليد دقة.

ترانيم اليمامة - عائشة عودة.

الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة: مسيرة وثوابت - عبد الناصر فروانة.

الكتابة الاعتقالية: دراسات في أدب السجون - حسن عبد الله.

رسائل في الوعي والتمكين داخل الأسر - أحمد قطامش.

أبرز نتائج تحليل المضمون: تكررت مفردات "الوعي، الجامعة، الصمود، مواجهة السجان" كأعلى دلالات في كتاب وليد دقة (2010)، مشيراً إلى أن التعليم والوعي هما خط الدفاع الأخير لحماية عقل الأسير من التفتيت والخصي الفكري الذي تمارسه إدارة مصلحة السجون.

4.2 تحليل مقابلات الأسرى والأسيرات واستخراج الثيمات (Thematic Analysis)

بعد تفريغ المقابلات وترميزها (Coding)، برزت ثلاث ثيمات (Themes) رئيسية:

الثيمة الأولى: "جامعة السجن" كبديل للمنظومة الاستعمارية

أجمع الأسرى العشرون (ذوو الأحكام العالية الذين أمضوا >20 عاماً) على أن التعليم كان طوق النجاة من الجنون واليأس.

يقول الأسير (م. ع، أمضى 22 عاماً في الأسر): "حين حكم عليّ بالمؤبد، أراد الاحتلال أن يدفنني حياً. لكن حين بدأت بالدراسة وتدريس الأشبال، شعرت أنني أتحكم بوقتي لا السجان، وأصبحت الشهادة الأكاديمية بمثابة وثيقة حرية مسبقة الدفع".

الثيمة الثانية: الخصوصية الجندرية والصمود الأكاديمي للأسيرات

أظهرت المقابلات مع الأسيرات السبع أن التعليم لديهن ارتبط برفض التهميش المجتمعي والسياسي. ركزت الأسيرات على القراءة الجماعية المنظمة ومحاولة التغلب على الحرمان من التعليم الجامعي الرسمي عبر التثقيف الذاتي المتوارث بين الأجيال الاعتقالية النسوية.

الثيمة الثالثة: الثيمات التربوية المستخلصة من آراء الخبراء الـ 4

أجرى الباحث مقابلات مع 4 خبراء تربويين، وتلخصت رؤيتهم في الآتي:

الخبير 1: التعليم داخل السجن هو "فعل سياسي بامتياز" وليس مجرد تحصيل علمي.

الخبير 2: الأسرى القدامى يمثلون "بنية فوقية فكرية" داخل المعتقلات تقود الجيل الجديد وتمنع انحرافه القيمّي.

الخبير 3: تعاني تجربة تعليم الأسيرات من تضييق إضافي لقلة عددهن وتشتيتهن، ما يتطلب جهداً تربوياً مضاعفاً.

الخبير 4: غياب المأسسة الشاملة لشهادات السجون يهدد الاعتراف الأكاديمي بها خارجاً، مما يتطلب معالجة عاجلة مع الجامعات المحلية كجامعة النجاح.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5.1 الاستنتاجات

التعليم في سجون الاحتلال الإسرائيلي يمثل أداة "مقاومة وجودية ومادية" تمنع ذوبان الهوية وتفكك أهداف الاعتقال.

يساهم الأسرى الذين قضوا أكثر من 20 عاماً في نقل الخبرات المعرفية والنضالية للأسرى الجدد، مما يحفظ ديمومة الحركة الأسيرة.

تشكل الكتب الصادرة عن الأسرى رافداً فكرياً يعزز دور فلسفة التعليم التحرري ميدانياً.

5.2 التوصيات

ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية (وعلى رأسها جامعة النجاح الوطنية) بتوسيع برامج التعليم العالي الموجهة للأسرى وتسهيل إجراءات الانتساب والاعتراف بالشهادات.

مأسسة وأرشفة "أدبيات السجون" ودمجها في المناهج التعليمية الفلسطينية لتعزيز وعي الأجيال الشابة بتجربة الصمود.

توفير دعم نفسي وتربوي تخصصي للأسيرات المحررات لاستكمال مسيرتهن الأكاديمية فور نيل الحرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

البرغوثي، مروان. (2019). الوعد والمعرفة: تجربة التعليم العالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي. رام الله: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (مواطن).
بدران، رائد. (2018). الحركة الثقافية والتعليمية للأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. مجلة صمود للبحوث والدراسات السياسية، 15(2)، 45-68.
دقة، وليد. (2010). صهر الوعي أو في إعادة هندسة الإدراك. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
عبد الله، حسن. (2015). الكتابة الاعتقالية: دراسات في أدب السجون في فلسطين. رام الله: الرقمية للنشر والتوزيع.
عطية، أشرف. (2022). الصمود النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين. مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 36(4)، 715-742.
فروانة، عبد الناصر. (2021). التعليم في السجون والمعتقلات الإسرائيلية: واقع التحدي وإصرار المواجهة. مجلة الدراسات والأبحاث التربوية الفلسطينية، 3(1)، 89-115.
فلوط، ماهر. (2020). المقاومة اليومية داخل المعتقلات الإسرائيلية: دراسة سوسيولوجية في أساليب الصمود. غزة: سمير منصور للطباعة والنشر.
مصلح، مأمون. (2020). تجربة التعليم العالي للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية: التحديات والآفاق. مجلة الإدارة والسياسة والاقتصاد (جامعة غزة)، 2(4)، 112-138.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Corey, S. (2019). Education as Resistance: Ideology and Identity in Colonial and Post-Colonial Prisons. Oxford University Press.
Freire, P. (2018). Pedagogy of the Oppressed (50th anniversary ed.). Bloomsbury Academic
Giacaman, R. (2019). Education as an Instrument of Sumoud (Resilience) in the Occupied Palestinian Territory. International Journal of Educational Development, 72, 102-115
Hammami, L. (2022). Gendered Sumoud: Palestinian Women Political Prisoners and Institutional Resilience. Arab Studies Quarterly, 44(1), 23-44
Giroux, H. A. (2020). On Critical Pedagogy (2nd ed.). Bloomsbury Publishing.
Scott, J. C. (1985). Weapons of the Weak: Everyday Forms of Peasant Resistance. Yale University Press.
Sfeir, J. (2021). Captive Minds: Palestinian Political Prisoners and the Politics of Education under Israeli Detention. Journal of Palestine Studies, 50(2), 45-63
Mearsham, F. (2020). Political Education and Resistance: A Comparative Study of Palestinian and South African Political Prisoners. Race & Class, 61(3), 67-85
Nashif, E. (2018). The Palestinian Political Prisoners: Identity and Community in Israeli Prisons. Routledge